



الجمهورية اللبنانية

وزارة الاقتصاد والمالية

الوزير

التاريخ: 2025/3/12

تصريح وزير المالية ياسين جابر بعد الاجتماع الذي عُقد في وزارة المالية مع رئيس بعثة صندوق النقد الدولي أرنستو ريغو بحضور الممثل المقيم في الصندوق في لبنان فرديركو ليما ومدير المالية العامة جورج معراوي والمدراء والخبراء المعنيين في الوزارة،

نص تصريح الوزير:

"كان اللقاء جيداً اليوم مع رئيس بعثة صندوق النقد الدولي أرنستو ريغو وفريق العمل بحيث تميّز بالمصارحة، وقد عبّرت عن إصرار الحكومة اللبنانية على القيام بكل الإصلاحات الضرورية، ليس لأن أحداً يطلب منا ذلك، إنما لأن البلاد بحاجة الى هذه الإصلاحات. فإذا أصلحنا قطاع الكهرباء ليس لأن احداً يريد منا ذلك أو غصباً عنا، بل سنصلحه لأجل لبنان واللبنانيين ولوقف هدر الأموال الذي حصل في الماضي ، وغيرها من القطاعات. اليوم وضعنا خريطة طريق وغداً سيكون هناك اجتماع آخر سيحضره إلى رئيس بعثة الصندوق ، وزير الاقتصاد وحاكم مصرف لبنان والمعنيين، وكما تعلمون الاجتماعات المتخصصة بدأت يوم الاثنين مع المختصين في وزارة المالية والوزارات المعنية، فالصندوق لا يجتمع فقط مع الرؤساء والوزراء، بل وأيضاً مع مدراء عامين واختصاصيين ومع مصرف لبنان وآخرين ليكون صورة واضحة عن أوضاع البلاد والنية قائمة لوضع برنامج مع صندوق النقد ونحن عرضنا له الأولويات التي سنقوم بها بداية بتعيين حاكم مصرف لبنان لما لدوره المهم جداً في موضوع التعاطي مع صندوق النقد الذي سيحضر إلى لبنان مجدداً بداية نيسان في حال تم تعيين حاكم للمصرف المركزي، أو سلتقي معهم في واشنطن خلال اجتماعات فصل الربيع التي يعقدها الصندوق والبنك الدولي. التعاون مستمر وسنعمل من أجل الاتفاق والتوقيع على هذا البرنامج وسوف يقوم لبنان في خلال هذه الفترة بالتحضير لكل ما يساعد في تحقيق هذا البرنامج.

سئل: ألا يجب أن يكون هناك من خطة نهوض وتعافٍ متفق عليها من الحكومة ومجلس النواب ومصرف لبنان والمودعين؟

جواب: بالتأكيد وعندما أتكلم عن التحضيرات والإصلاحات سيكون ذلك من أجل تمكين لبنان من ان يكون لديه هكذا خطة. هناك العديد من الأمور التي سنقوم بها وقوانينها موجودة، لكن هناك قوانين أخرى نعمل على إدخال تعديلات عليها

كقانون النقد والتسليف بانتظار تعيين حاكم لمصرف لبنان سيبدأ بالاعداد لدراسة وضع المصارف ودراسة الوضع النقدي وتحضير خطة في هذا المجال، ما يعني أن على الجميع ان يقوم بدوره المطلوب لاجل الوصول الى هذا البرنامج الذي يجب ان تلتزم به الحكومة وتدافع عنه والقيام بكل ما يجب لإقراره ونجاحه.

سؤال: الحكومة السابقة كانت وضعت خطة لشطب الودائع ووافق عليها صندوق النقد الدولي، كحكومة جديدة كيف ستتفاعلون مع هذا الواقع خصوصاً مع صندوق النقد.

جواب: لا أعتقد أن هناك كلام عن شطب الودائع الآن الكلام عن كيفية اعادة هذه الودائع ، وهنا اكرر ان موضوع الودائع سيخضع لمراحل، المرحلة الأولى منه ستبدأ بصغار المودعين والذين هم الغالبية، ومن ثم ننقل الى مراحل اخرى. لكن دعني اقول اننا بحاجة لوجود كل الفريق المعني. أنا كوزير للمالية ليست لدى السلطة على القطاع المصرفي، والهيئة النازمة للقطاع المصرفي هو مصرف لبنان ، وخلال الشهرين المقبلين سيكون هناك حاكم جديد، ونواب حاكم جدد وسيكون هناك أيضاً هيئة جديدة للرقابة على المصارف ونأمل أن نكون أمام استمرارية لبدء العمل بتحليل الوضع المصرفي والنقدي وكل المعطيات المطلوبة لتكوين خطة شاملة.

سؤال: هل يمكننا القول أن الاتفاق القديم مع صندوق النقد سيزول وهناك اتفاق جديد؟

جواب: بالتأكيد فنحن مسؤولون بوضع خطة جديدة .

مرفق صور :







المكتب الإعلامي